

## المهارات القيادية الداعمة للإنجاز الأكاديمي

### لدى الطالبة الجامعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠

د/ فاطمة عبد المنعم محمد معوض

أستاذ الإدارة التربوية المشارك

كلية التربية - جامعة القصيم

#### الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على درجة ممارسة المهارات القيادية وكذلك مستوى الإنجاز الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة القصيم، وتحديد درجة الارتباط بين ممارسة المهارات القيادية ومستوى الإنجاز الأكاديمي للطالبات. واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٤٢٩) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة القصيم، وتوصلت النتائج إلى:

- درجة ممارسة المهارات القيادية لطالبات كلية التربية وكذلك مستوى إنجازهن الأكاديمي كانتا بدرجة مرتفعة.
  - عدم وجود فروق دالة إحصائية وفق متغير المستوى الأكاديمي في درجة ممارسة الطالبات مهارات (الاتصال، التخطيط، اتخاذ القرار وحل المشكلات)، ووجود فروق دالة إحصائية في مهارتي (إدارة الصراع وإدارة فريق العمل). وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الإنجاز الأكاديمي للطالبات وفق متغير المستوى الأكاديمي.
  - وجود فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة المهارات القيادية للطالبات، وكذلك مستوى إنجازهن الأكاديمي وفق متغيرات المعدل الأكاديمي، والتخصص، والمشاركة في الأنشطة.
  - يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين ممارسة المهارات القيادية ومستوى الإنجاز الأكاديمي لدى الطالبات.
- الكلمات المفتاحية:** المهارات القيادية، الإنجاز الأكاديمي، طالبات الجامعة.

#### Abstract:

The current research aims to identify the degree of leadership skills as well as the level of academic achievement for students of faculty of Education, Qassim University and determine the degree of correlation between the practice of leadership skills and academic achievement level for students. The research was based on analytical descriptive approach. The sample consisted of (429) female students of faculty of Education, Qassim University, the results reached:

- The degree of practice leadership skills for female students of faculty of Education and the level of academic achievement were high.
- There are no statistically significant differences according to the academic level variable in the degree of female students' skills (communication, planning, decision-making and problem solving), there are statistically significant differences in skills (conflict management and team management). there are no statistically significant differences in academic achievement level of female students according to academic level variable.
- There are statistically significant differences in the degree of leadership skills of female students, and their academic achievement level according to variables of academic rate, specialization and participation in activities.
- There is a statistically significant correlation between the practice of leadership skills and the academic achievement of female students.

**Keywords:** Leadership Skills, Academic Achievement, University Students.

#### المقدمة:

لذلك الموارد البشرية والمادية اللازمة، وتعد

الخطط والبرامج والمبادرات التطويرية،

وتوجه اهتمامها نحو مسارين في تجويد

حرصاً من الجامعات السعودية على

مواكبة التطورات العلمية والتقدم المعرفي

والتقني من أجل تحسين مخرجاتها، ترصد

مستوى طلابها؛ الأول: المسار الأكاديمي، والثاني: المسار المهاري.

على المسار الأكاديمي، فالجامعة مسؤولة عن تنمية شخصية الطالب بقدرتها على إكسابه الخبرات الجديدة، سواء عن طريق المواد الدراسية، أو الحوار والمناقشة، أو فرق العمل البحثية، كما أن الحياة الجامعية تقدم فرصاً ثمينة لتنمية شخصية الطالب وصقل مهاراته البحثية والعلمية بما توفره له من مصادر تعليمية في المعامل والمختبرات والمكتبات، وبما تتيحه له من ممارسة الأنشطة الرياضية والفنية والاجتماعية. وفي البيئة الجامعية يستطيع الطالب التفاعل مع أساتذته وزملائه الطلاب، ويتدرب على الاعتماد على نفسه في طرق البحث والاستقصاء مما يساعد على بناء شخصية الطالب المستقبلية. (الداود، ٢٠١٧، ص ٣٦٦)

وباتجاه المسار المهاري، تقوم الجامعات السعودية بدور هام في تنمية المهارات لطلابها بصور مختلفة، منها الزيارات والرحلات الميدانية الداخلية والخارجية والتي تعمل على صقل مهارات الطلاب، كما تقوم المجالس الاستشارية الطلابية بإشراك الطلاب في صنع القرارات والتي تعتبر إحدى المهارات القيادية المهمة للطلاب؛ مما يزيد من انتمائهم للجامعة ويرفع روحهم المعنوية ويعزز ثقتهم بأنفسهم، كما يعمل السجل

المهاري لبعض الجامعات السعودية كجامعة الملك سعود بتنمية مهارات الطلاب القيادية، كذلك سعت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بإدخال مقرر دراسي يطلق عليه (مهارات الدراسة الجامعية) متضمناً المهارات الأساسية للنجاح والتفوق لمساعدة الطلاب على التكيف مع الحياة الجامعية بالإضافة لاحتوائه على مهارات تحديد الأولويات وإدارة الوقت. (الخييري، ٢٠١٦)

وانطلاقاً مما تركزت عليه الكليات والجامعات حالياً على افتراض أنها تقدم مقاعد الدراسة وأعضاء هيئة التدريس والكتب والمكتبات والكمبيوتر والبنية التحتية للانترنت، فإن مسؤولية الطالب أن يستفيد من هذه الفرص ويحولها إلى عملية تعلم ناجحة. ولكي يكون التعلم ناجحاً وشاملاً لأكثر عدد ممكن من الطلبة لابد من وجود أهداف واضحة لعملية التعلم، ليس فقط من حيث المحتوى، بل وأيضاً وجود أهداف واضحة للمهارات والقدرات الفكرية الواجب تحقيقها. (نيومان؛ كوتوريير؛ سكارى، ٢٠١٠، ص ٢٠٩)

وفي ذات السياق، تسعى رؤية المملكة ٢٠٣٠ في مجال التعليم إلى توفير التعليم القادر على بناء الشخصية، وتعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل، وإكساب الطالب

الأعضاء على تحقيق أهدافهم الشخصية".  
(كمال، ٢٠١٠، ص ٣٦٢)

وتُعرف المهارات القيادية إجرائياً بأنها "مجموعة من الإمكانيات والطاقات التي تقوم الجامعة بتنميتها لدى الطالبات من خلال التكاليفات والأنشطة أو التدريب والممارسة العملية داخل وخارج قاعة الدراسة، ويقتصر البحث الحالي على مهارات التخطيط، والاتصال، واتخاذ القرار وحل المشكلات، وإدارة الصراع، وإدارة فريق العمل. وتدعم تلك المهارات الأداء الأكاديمي للطالبة، وتم تحديد هذه المهارات وفق توجهات رؤية ٢٠٣٠.

ويُعرف الانجاز الأكاديمي Academic Achievement بأنه "السعي لبذل الجهد للتغلب على الصعوبات لأداء المهام الدراسية والمثابرة للوصول للأهداف" (السيد، ٢٠١١، ص ٣٧٤)، كما يقصد به "درجة الأداء الأكاديمي الذي يحققه الطالب في دراسته الجامعية ويتميز بالتمكن والإجادة والحصول على مستوى مرتفع عن زملائه". (الخفاجي والزبيدي، ٢٠١٣، ص ٧٤).

ويُقصد بالانجاز الأكاديمي إجرائياً "قدرة الطالبة الجامعية واستعدادها على التحصيل وتحقيق أهدافها الدراسية، والوصول إلى مستويات عالية من الأداء. ويؤثر في الانجاز بعض العوامل منها الخبرات التعليمية

المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة ليكون ذا شخصية مستقلة تتصف بروح القيادة والمبادرة والمثابرة، ولديها القدر الكافي من الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي، والتأكيد على الجدية في الممارسة التعليمية، وتفعيل الأنشطة وحضور الملتقيات والفعاليات. (وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠، مجلس الاقتصاد والتنمية، ص ٤٠).

والقيادة تعني القدرة على التأثير في الآخرين وتوجيه نشاطهم نحو تحقيق أهداف معينة. ويقصد بالمهارة أداء العمل بسرعة ودقة، ويمكن تنميتها بالممارسة والخبرة.

ويُقصد بالمهارات القيادية Leadership Skills "مجموعة من الإمكانيات الموجودة داخل كل فرد، ويمكن أن تظهر تلك الإمكانيات من الأحداث التي يتعرض لها الفرد في الواقع الخارجي، أو التي يمكن تعلمها من خلال استكشاف الفرد ذاته من الداخل وفور تعلم الفرد لتقنيات القيادة وكيفية التأثير الحقيقي، سوف يكون قادراً على بناء الثقة التي تمكن الفرد من الأخذ بزمام الأمور واتخاذ القرارات ومواجهة التحديات". (الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، ٢٠١٧)، كما يشير مفهوم المهارات القيادية إلى "السلوكيات والأنشطة التي يستخدمها قائد المجموعة لمساعدتها على تحقيق أغراضها ومساعدة

- والمهارات الفكرية والاجتماعية والخصائص الشخصية للطالبة.
- ويعتبر "برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠" خطة لتحقيق وتنفيذ "رؤية السعودية ٢٠٣٠" خلال السنوات القادمة، ومن الأهداف الإستراتيجية التي يسعى إليها البرنامج: تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم، وتعزيز القيم والمهارات الأساسية للطلاب، وتعزيز قدرة نظام التعليم لتلبية متطلبات التنمية واحتياج سوق العمل، وتحسين البيئة التعليمية. (برنامج التحول الوطني للمملكة العربية السعودية ٢٠٢٠)
- وقدمت رؤية المملكة ٢٠٣٠ رؤية شاملة لدور التعليم في تطوير القوى البشرية، وحظيت مخرجات التعليم بنصيب من الاهتمام في هذه الرؤية، وفيما يلي بعض جوانب التطوير بالجامعات السعودية: (المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم، ٢٠١٧)، (وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠، مجلس الاقتصاد والتنمية، ص ٤٠).
- أن تصبح خمس جامعات سعودية على الأقل أفضل (٢٠٠) جامعة دولية.
- إنشاء قاعدة بيانات شاملة لرصد المسيرة الدراسية للطلاب بدءاً من مراحل التعليم المبكرة إلى المراحل المتقدمة من أجل متابعة مخرجات التعليم وتقويمها وتحسينها.
- تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار، وارتباط التعليم بالمجتمع، وبناء الموارد البشرية المؤهلة وتلبية متطلبات سوق العمل.
- تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل، واستحداث مجموعة كبيرة من الأنشطة الثقافية والاجتماعية والتطوعية والرياضية.
- تمكين الطلاب من إحراز نتائج متقدمة مقارنة بمتوسط النتائج الدولية والحصول على تصنيف متقدم في المؤشرات العالمية للتحصيل التعليمي.
- إعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية بالإضافة إلى تطوير المواهب وبناء الشخصية.
- الارتقاء بطرق التدريس التي تجعل المتعلم هو المحور وليس المعلم، والتركيز على بناء المهارات وصل الشخصية وبناء روح الإبداع.
- اكتساب المهارات اللازمة التي تمكن الطلاب من السعي نحو تحقيق أهدافهم.
- تنمية مهارات عامة وأساسية لجميع طلابها لمواجهة متطلبات الحياة الحديثة بالإضافة إلى المهارات التخصصية لكل مهنة، ومن هذه المهارات مهارات القيادة، التفكير الناقد، حل المشكلات، اتخاذ القرار، مهارات التواصل

الاجتماعي، العمل ضمن فريق، القدوة الأخلاقية، المسؤولية الفردية، ضبط النفس.

▪ عقد الشراكات مع الجهات التي توفر فرص التدريب للخريجين محلياً ودولياً.

ويبدو واضحاً اهتمام رؤية المملكة ٢٠٣٠ فيما يخص التعليم العالي، بإيجاد بيئة تعليمية محفزة وجاذبة للتعلم تساعد على رفع مستويات الانجاز الأكاديمي لطلبة الجامعة، وتنمية مختلف جوانب الشخصية، وبناء المهارات وتنميتها لكونها داعمة لعملية التعلم. ونظراً لأهمية عرض الأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث، لذا اهتمت الباحثة بانتقاء الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيري البحث والتي تم الاستفادة من الأطر النظرية والعملية لها، فهذه دراسة (بديوي) ٢٠١٢ هدفت إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة مثل حل المشكلات بطريقة إبداعية، فن التعامل مع الآخرين، الحوار، مهارات السلوك التوكيدي والقيادي. وأوضحت النتائج أن مستوى المهارات القيادية للطلاب كانت بدرجة متوسطة. كما توصلت دراسة (السلمي) ٢٠١٢ إلى أن إدارة الوقت لدى طلاب المرحلة الثانوية في الأنظمة التعليمية المختلفة بالعاصمة المقدسة كانت بدرجة متوسطة.

وقد يواجه الانجاز الأكاديمي مجموعة من المشكلات تناولتها دراسة (المرشد) ٢٠١٢ لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة الجوف ومنها (عدم اهتمام الأساتذة بالمشكلات الدراسية للطلاب، وتشتت القاعات الدراسية بين عدة مبان متباعدة، تتابع المحاضرات بدون استراحة، وتركيز الاختبارات على الحفظ والتكرار، وتزام مواعيد المواد بالجدول الدراسية، عدم اهتمام الطلاب بالتحضير المسبق للمادة الدراسية، وعدم وجود إرشاد أكاديمي فعال). أما عن الاتصال بين الأساتذة والطلبة أكاديمياً توصلت دراسة (مقابلة) ٢٠١٣ أن واقع الاتصال الأكاديمي بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة بكلية التربية في جامعة الطائف جاء بدرجة متوسطة، كما كشفت النتائج أن أهم ما يحققه الاتصال الأكاديمي بين الأستاذ الجامعي والطالب تنمية أنماط التفكير السليمة لديهم، وتوفير المعلومات الأساسية المتعلقة بالدراسة، وتبادل المعلومات والأفكار، ومساعدة الطلاب على اتخاذ القرارات السليمة المتعلقة بدراساتهم.

وأوضحت دراسة (أل سيف) ٢٠١٣ أن أبرز المهارات القيادية التي ينبغي إكسابها لطلاب الجامعات السعودية هي مهارات إدارة الوقت، تعويد الطلاب على احترام الأنظمة والقوانين، إكساب الطلاب مهارة اتخاذ

٢٠١٥ عن وجود علاقة ايجابية دالة بين الانجاز الأكاديمي للطلاب وكل من أسلوب التعلم المستقل، والاستماع الجيد لأفكار الآخرين في الصف، وثقة الطالب بقراراته التعليمية، والدافعية لتحقيق الأهداف، ومستويات الطموح العالية، وحل المشكلات النقدي والإبداعي، والتركيز على مهمة التعلم والاهتمام بالموضوع.

وحدد (جابر) ٢٠١٦ العوامل التي تعوق الانجاز الأكاديمي لطلاب الجامعات السعودية فيما يلي: (التغيب عن المحاضرات وقلة إعطاء الدراسة الجامعية حقها، ضعف الاهتمام بترتيب الوقت وتسويق الأمور والمهام، قلة توفر المهارات الدراسية اللازمة، قلة وضوح الأهداف، قلة الاعتماد على النفس، ضعف الرغبة في النجاح، ضعف القدرة على التفكير التحليلي والاستنباطي، اختيار التخصص الأكاديمي غير الملائم للقدرة والرغبات).

واهتمت دراسة (صالح) ٢٠١٦ بتعزيز السمات القيادية المستمدة من السنة النبوية لدى طلاب معهد إعداد القادة بمحافظات غزة، وأشارت النتائج إلى دور المعهد في تعزيز السمات الشخصية يليها السمات الإيمانية، ثم السمات المهنية، وأوصت الدراسة بمنح طلاب المعهد فرصة لممارسة السمات القيادية في مواقع قيادية حقيقية.

الفرار. كما تناولت دراسة (القحطاني) ٢٠١٣ درجة تطبيق مهارات الاتصال لتنمية السلوك القيادي للطلاب بكلية الملك خالد العسكرية، وكانت بدرجة مرتفعة وأهم تلك المهارات التحدث إلى الطلاب عن أهمية القيادة خلال المحاضرات، وتشجيعهم على محاكاة مواقف قيادية لمواجهة المشكلات المعاصرة، وتعيين الطلاب في مناصب قيادية مختلفة، وتعودهم على تقبل النقد والحوار البناء. كما توصلت دراسة (الضيدان) ٢٠١٤ إلى ارتفاع مستوى مهارات الاتصال لدى طلاب عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض. وقامت دراسة (زاهي) ٢٠١٥ ببناء أداة لقياس المهارات القيادية للطلاب الجامعي كأحد نواتج التعلم بجامعة ورقلة في الجزائر، وأسفرت نتائج التحليل العاملي لمقياس المهارات القيادية عن وجود ستة عوامل مشبعة (التخطيط، إدارة الوقت، المشاركة الوجدانية، اتخاذ القرار، إدارة الصراع، حل المشكلات).

وبالنسبة للعوامل المؤثرة على مستوى الانجاز الأكاديمي لطالبات الجامعة توصلت دراسة (شرف) ٢٠١٥ إلى أن أهم هذه العوامل هي مصادر التعلم ثم أساليب التقويم ثم عضو هيئة التدريس ثم المقررات الدراسية وطرق التدريس يليها القبول والتسجيل والإرشاد الأكاديمي، وكشفت دراسة (جبر)

وسعت دراسة (العرفج) ٢٠١٧ إلى ترسيخ القيم الايجابية في شخصيات الطلبة كدور رئيس على الجامعات السعودية القيام به، وتوصلت النتائج إلى مجموعة من الممارسات يكون فيها عضو هيئة التدريس قدوة لطلابه ومنهاتزويد الطلبة بنتائج تقييمهم للاختبارات والمشاريع وكافة طرق تقييم أدائهم، احترام رأي الطالب وتحفيزه على إبداء الرأي والاستماع إلى وجهات النظر المختلفة، توفير بيئة تعليمية تنسم بالحرية وانطلاق الأفكار الجديدة، وتوجيه الطلاب نحو البحث المتعمق والحلول للمشكلات من مصادر متنوعة، تشجيع الطلاب على بذل الجهد في أداء الواجبات والمشاريع والالتزام بالمهمة والعمل الجاد.

وأكدت دراسة (العرسان) ٢٠١٧ على أهمية تطبيق استراتيجيات التعلم القائمة على التعلم التعاوني، والمناقشة والحوار، والمهارات الفكرية؛ لأنها تسهم في تنمية المرونة المعرفية للطلاب، عن طريق: (توفير بيئة تعليمية إيجابية، وتمكين الطلاب من تحمل المسؤولية والثقة بالنفس والاستقلالية، وتنمية مهارات حل المشكلات وإيجاد البدائل، والعمل الجماعي، ومهارة تقبل آراء الآخرين، وتبادل الأفكار ومناقشتها، وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة).

ومن الدراسات الأجنبية، دراسة سيث 2004 (Seath) أكدت على أن هناك خمسة عوامل أساسية تعمل على زيادة الانجاز الأكاديمي وهي: (معتقدات الطلاب الخاصة بالتعلم، وفاعلية الذات، القدرة على إدارة الذات، تنظيم الجهد وإدارة الوقت، بيئة الاستذكار). ودراسة ستوار وآخرون (stewar B., Ezell, S., DeMartion D., Rifai, 2007 R. &Gatterson, B) والتي هدفت إلى زيادة الخبرات التربوية لطلاب جامعة هيوستن بولاية تكساس، وأوضحت النتائج أن دمج التكنولوجيا الحديثة في بيئات التعلم يسمح بالتواصل وخلق بيئة تؤكد على التعلم من خلال مشاركة الطلاب، وتحقيق العمل التعاوني لاستكشاف وسائل جديدة وبالتالي تقدم تحفيزاً لعمليتي التعليم والتعلم، وتوفر المشاركة بطرق متعددة لنمو الخبرات التعليمية.

وتناولت دراسة دونالدسون (Donaldson, 2008 Jr) القيادة والانجاز الأكاديمي للطلاب، وتوصلت النتائج إلى أن مهارات القيادة المؤثرة على الانجاز الأكاديمي وتنمية الإمكانيات الأكاديمية للطلاب هي: تكوين علاقات صحية، حل الصراعات، تحمل المسؤولية، مهارة تحديد أوجه التشابه والإختلاف، مهارة التلخيص وتدوين الملاحظات، مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي، حل المشكلات، اتخاذ القرارات،

العمل الجماعي. ويتحقق ذلك في بيئة تعليمية ايجابية قائمة على الثقة والتعاون، واستخدام وسائل التقييم المناسبة، وإشراك الطلاب في عملية التعلم ووضع الأهداف، وتزويد الطلاب بالتغذية الراجعة.

بينما تناولت دراسة عرفان وشبانا (Irfan M. & Shabana N.) 2012 العوامل المؤثرة على الأداء الأكاديمي لطلاب كليات إسلام آباد، ورو البندي في باكستان، وتوصلت النتائج إلى أن العوامل المؤثرة ايجابيا على الأداء الأكاديمي للطلاب هي: التواصل الجيد، مصادر التعلم، التوجيه الصحيح، وإكسابهم المهارات الفعالة، وتحسين بيئة الكلية. وقامت دراسة أندرسون ولو (Anderson, M. & Lu, F.) 2017 بترشيح مجموعة من الطلاب (٤٦) طالباً بالصف السابع في مدرسة ثانوية صينية، في مواقف وأدوار قيادية، وتم قياس أدائهم الأكاديمي وتصوراتهم نحو محددات النجاح بعد متابعتهم ٢٢ أسبوعاً، وتوصلت النتائج إلى أنه بعد تعيين هؤلاء الطلاب في أدوار قيادية زادت معدلاتهم في الاختبارات الفصلية والنهائية، وكانت أهم محددات النجاح من وجهة نظرهم تنظيم الجهد وتحديد الأولويات.

وتعقيباً على الدراسات السابقة التي شهدتها ساحة الفكر الإداري التربوي، قد تناولت تلك الدراسات في معظمها بعض

مهارات طلاب التعليم العام كمتغير منفصل عن الانجاز الأكاديمي، وجاء البحث الحالي محاولة لسد الفجوة البحثية من خلال الربط بين متغيري الدراسة، والاستفادة من إضاءات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تحقيق ذلك.

وتناولت بعض الدراسات السابقة متغير الانجاز الأكاديمي من حيث العوامل المؤثرة عليه أو المعوقات التي تواجهه مثل (Irfan M. & Shabana N., Seath, 2004؛ 2012؛ المرشد، ٢٠١٢؛ شرف، ٢٠١٥). وتوصلت دراسات (stewar B., et al, 2007؛ مقابلة، ٢٠١٣؛ العرسان، ٢٠١٧) إلى أن توافر بعض المهارات لدى الطلاب يسهم في نمو خبراتهم التعليمية والتفكير السليم والمرونة المعرفية ورفع معدلاتهم الأكاديمية، كمهارات الاتصال، اتخاذ القرارات، استخدام تكنولوجيا التعليم، العمل التعاوني، المناقشة والحوار، تحمل المسؤولية، حل المشكلات، تقبل آراء الآخرين.

وأوصت دراسات (القحطاني، ٢٠١٣؛ صالح، ٢٠١٦؛ Anderson, M. & Lu, F., 2017) حول تنمية السلوك القيادي للطلاب بتشجيعهم على محاكاة مواقف قيادية، وتعيينهم في أدوار ومواقع قيادية، مما ينعكس على زيادة مستواهم الأكاديمي.

**مشكلة البحث:** تعتبر مرحلة الدراسة الجامعية من أكثر مراحل الحياة أهمية لما لها من دور رئيس في صقل شخصية الطالب وتحديد

مستقبله المهني، وتتطلب الدراسة الجامعية مهارات وجهد ومثابرة وخلفية علمية جيدة. وهي أمور يمتلكها الكثيرون ولكن البعض منهم قد يفشل في توظيفها لتحقيق هدفه. ومن المؤسف أن نسبة من ينخرطون في الدراسة الجامعية ثم لا يكملونها بسبب تدني المستوى الأكاديمي تقارب حوالي (٢٠%) من إجمالي المقبولين في الجامعات السعودية. (الختلان، ٢٠١٦، ص ٣-٦)

وأوضح تقرير (وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٧) أهم التحديات التي تواجه التعليم السعودي ومنها ضعف البنية التعليمية المحفزة على الإبداع والابتكار، ضعف المهارات الشخصية ومهارات التفكير الناقد لدى الطلاب، تدني جودة المناهج والاعتماد على طرق تدريس تقليدية، وضعف مهارات التقويم لدى الهيئة التدريسية، ضعف موازنة مخرجات التعليم والتدريب مع احتياجات سوق العمل، وأشارت دراسات (شرف، ٢٠١٥؛ جابر، ٢٠١٦؛ العرسان، ٢٠١٧) إلى أن ضعف الانجاز الأكاديمي لدى بعض طلاب الجامعات السعودية يرجع إلى أساليب التعلم القائمة على تلقين المعرفة دون الاهتمام بتعليم مهارات التفكير وتنميتها، قلة توافر المهارات الدراسية، قلة الاعتماد على النفس، ضعف الرغبة في النجاح، اختيار التخصص

الأكاديمي غير الملائم لقدرات ورغبة الطالب، قلة الاهتمام بتنظيم الوقت، نقص الإمكانيات والتجهيزات، ومحدودية مصادر التعلم. وتوصلت دراسات كل من (آل السيف، ٢٠١٣؛ مقابلة، ٢٠١٣) إلى ضعف المهارات لدى بعض طلاب الجامعات السعودية مثل مهارات اتخاذ القرار وإدارة الوقت والاتصال.

ونظرا لما أشارت إليه التقارير وبعض الدراسات السابقة المحلية إلى ضعف المستوى الأكاديمي، وكذلك ضعف المهارات اللازمة لطلاب الجامعات السعودية، جاء البحث الحالي ليركز على متغير المهارات القيادية من منظور جديد يهتم بتوظيف تلك المهارات في دعم وتحسين مستوى الانجاز الأكاديمي في ضوء توجهات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

**هدف البحث:** يهدف البحث الحالي إلى التعرف على درجة ممارسة المهارات القيادية، وكذلك مستوى الانجاز الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة القصيم، بما يتناسب مع توجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠، وكذلك تحديد درجة الارتباط بين ممارسة المهارات القيادية ومستوى الانجاز الأكاديمي لدى الطالبات.

**التساؤلات:** في ضوء تحديد مشكلة البحث وأهدافه، يتحدد التساؤل الرئيس التالي: ما واقع المهارات القيادية الداعمة للانجاز

على درجة الارتباط بين ممارسة المهارات القيادية ومستوى الانجاز الأكاديمي. واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، لمناسبته مع طبيعة البحث وأهدافه.

**مجتمع البحث:** تضمن مجتمع البحث (٨٣٥) طالبة بالمستويات الأكاديمية (الثاني والثالث/السابع والثامن) بكلية التربية - جامعة القصيم بقسم علم النفس وعددهن (٥٣٠) طالبة، وقسم التربية الخاصة وعددهن (٣٠٥) طالبة.

**عينة البحث:** تكونت العينة الاستطلاعية من (٧٥) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة القصيم، تم اختيارهن من نفس مجتمع البحث.

وتكونت عينة البحث الأساسية من (٤٢٩) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة القصيم تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، بنسبة (٥١,٣٧%) من المجتمع الأصلي، وطبقت عليهن الاستبانة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة البحث في ضوء المتغيرات المختلفة:

**الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة القصيم في ضوء توجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠؟** ويتفرع منه التساؤلات التالية:-

١- ما درجة ممارسة طالبات كلية التربية بجامعة القصيم للمهارات القيادية من وجهة نظرهن؟

٢- ما مستوى الانجاز الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهن؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول متغيرات البحث تعزى إلى (التخصص، المستوى الأكاديمي، المعدل الأكاديمي، المشاركة في الأنشطة)؟

٤- هل يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجة ممارسة المهارات القيادية ومستوى الانجاز الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة القصيم؟

**منهجية البحث وإجراءاته:** تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على واقع المهارات القيادية لدى طالبات كلية التربية بجامعة القصيم، وكذلك التعرف على مستوى انجازهن الأكاديمي، والتعرف أيضا

جدول (١): توزيع عينة البحث الأساسية في ضوء المتغيرات المختلفة

التخصص	العدد	النسبة	المستوى	العدد	النسبة
علم نفس	٢٦٠	٦٠,٦%	الثاني والثالث/السابع والثامن	٢١٥	٥٠,١%
تربية خاصة	١٦٩	٣٩,٤%	الثاني والثالث/لسابع والثامن	٢١٤	٤٩,٩%
المعدل التراكمي	العدد	النسبة	الأنشطة	العدد	النسبة
أقل من ٧٠	٣٩	٩,١%	أشارك بدرجة كبيرة	٩٤	٢١,٩%
من ٧٠ لأقل من ٨٥	١٥٠	٣٥,٠%	أشارك بدرجة متوسطة	١٩٣	٤٥,٠%
أكثر من ٨٥	٢٤٠	٥٥,٩%	لا أشارك	١٤٢	٣٣,١%

استخداماً في الدراسات التربوية، والاستبانة من إعداد الباحثة تم بناؤها من خلال الأدبيات ذات العلاقة وآراء المحكمين.

**صدق الاستبانة:** للتحقق من صدق الاستبانة تم الاعتماد على طريقتين هما:

✓ الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

#### Face Validity

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المتخصصين في التربية والقيادات الأكاديمية، وقد تقرر الإبقاء على العبارات التي تم الاتفاق عليها بنسبة ٨٠% فأكثر من المحكمين وأصبحت الاستبانة بصورتها النهائية تتكون من (٤٧) عبارة موزعة على محورين.

✓ صدق الاتساق الداخلي: Internal

#### Consistency

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأعلى من طالبات عينة البحث الأساسية كن من تخصص علم النفس وبلغت نسبتهم في العينة ٦٠,٦%، بينما كانت نسبة طالبات عينة الدراسة الأساسية من تخصص التربية الخاصة ٣٩,٤%.

وجاء اختيار المستويات (الثاني والثالث/السابع والثامن) للتعرف على الفروق بين المستويات العلمية والمهارية الأكبر والأقل بين الطالبات. ويتضح أن النسبة الأعلى من الطالبات كانوا من أصحاب المعدلات المرتفعة (أكثر من ٨٥%) بنسبة ٥٥,٩%، كما أن النسبة الأعلى من الطالبات ممن يشاركن في الأنشطة بدرجة متوسطة بنسبة ٤٥,٠%.

**أداة البحث:** اعتمدت البحث الحالي على الاستبانة كأداة للتطبيق، لكونها أكثر الأدوات

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجات عبارات كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور

ممارسة طالبات كلية التربية بجامعة القصيم للمهارات القيادية									
التخطيط		مهارات الاتصال		اتخاذ القرار وحل المشكلات		إدارة الصراع		إدارة فريق العمل	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	**٠,٨٠٠	٦	**٠,٧٩٠	١٠	**٠,٨٦٦	١٦	**٠,٦١٨	٢٢	**٠,٩٠٧
٢	**٠,٨٢٣	٧	**٠,٧٨٧	١١	**٠,٨٣٣	١٧	**٠,٦٢١	٢٣	**٠,٩١٤
٣	**٠,٨١٨	٨	**٠,٨٦١	١٢	**٠,٨٤٦	١٨	**٠,٣٦٩	٢٤	**٠,٨٧٩
٤	**٠,٩٠٤			١٣	**٠,٨٣٨	١٩	**٠,٨٠٩		
٥	**٠,٨١٦	٩	**٠,٧٩٢	١٤	**٠,٨٤٣	٢٠	**٠,٧٩١	٢٥	**٠,٩٣٧
				١٥	**٠,٨٣٣	٢١	**٠,٨١٨		
مستوى الانجاز الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة القصيم									
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	**٠,٧٧٦	٦	**٠,٣٨٧	١٠	**٠,٦١٩	١٤	**٠,٦٩٧	١٩	**٠,٥٠٠
٢	**٠,٥٩٤	٧	**٠,٣٨٢	١١	**٠,٥٦٥	١٥	**٠,٦١٩	٢٠	**٠,٥٤٨
٣	**٠,٦٩٤	٨	**٠,٥٢٦	١٢	**٠,٧٠٢	١٦	**٠,٧٥١	٢١	**٠,٦٢٤
٤	**٠,٥٥٢	٩	**٠,٥٣٥	١٣	**٠,٦٢٣	١٧	**٠,٤٢٧	٢٢	**٠,٦٨٢
						١٨	**٠,٥٣٨		

\*\* دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ (قيمة معامل الارتباط الجدولية عند حجم عينة ٧٥ ومستوى ثقة ٠.٠١ تساوي ٠.٣٠١٧)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه العبارة ومعاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل محور من محاور الاستبانة وتماسكها مع بعضها البعض.

جدول (٣): معاملات الارتباط بين درجات أبعاد محور ممارسة المهارات القيادية والدرجة الكلية للمحور

التخطيط	مهارات الاتصال	اتخاذ القرار وحل المشكلات	إدارة الصراع	إدارة فريق العمل
**٠,٨٦٦	**٠,٧٩٣	**٠,٨٨٢	**٠,٨٩٨	**٠,٨٨٠

\*\* دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ (قيمة معامل الارتباط الجدولية عند حجم عينة ٧٥ ومستوى ثقة ٠.٠١ تساوي ٠.٣٠١٧)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية لمحور ممارسة الطالبات للمهارات القيادية والدرجة الكلية لممارسة الطالبات للمهارات القيادية معاملات ارتباط موجبة ومرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وهو ما يؤكد اتساق وتجانس الأبعاد المختلفة لهذا المحور وتماسكها فيما بينها. ثبات الاستبانة: تم التحقق من ثبات درجات الاستبانة ومحاورها المختلفة باستخدام معامل

ثبات ألفا كرونباخ، فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:  
جدول (٤): معاملات ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة ومحاورها الفرعية

الإجاز الأكاديمي	ممارسة المهارات القيادية					
	المحور ككل	إدارة فريق العمل	إدارة الصراع	اتخاذ القرار وحل المشكلات	مهارات الاتصال	التخطيط
٠,٩١١	٠,٩٥٦	٠,٩٣٠	٠,٧٦٨	٠,٩١٥	٠,٨٢٠	٠,٨٨٨

يتضح من الجدول السابق أن للاستبانة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة ومحاورها الفرعية معاملات ثبات مرتفعة ممارسة طالبات كلية التربية بجامعة القصيم ومقبولة إحصائياً. للمهارات القيادية من وجهة نظرهن؟".

#### نتائج البحث ومناقشتها: البعد الأول: التخطيط:

جدول (٥): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات حول البعد الأول للمهارات القيادية: التخطيط

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
١	أعمل على تدوين كل الملاحظات المتعلقة بدراستي	٣,٥٠١	٠,٩٨٣	مرتفعة	٤
٢	أحرص على التخطيط المسبق لأهدافي	٣,٥٧١	١,٠١٥	مرتفعة	٢
٣	أضع خطة يومية والتزم بتنفيذها في استذكار محاضراتي	٢,٩٦٣	١,٠٨٩	متوسطة	٥
٤	أضع لِنفسي أولويات في تحقيق واجباتي	٣,٧٦٢	١,٠٣٤	مرتفعة	١
٥	أنفذ الأعمال والمهام في الوقت المناسب لها	٣,٥٥٩	١,٠٥٢	مرتفعة	٣
المتوسط الوزني للبعد الأول ككل: التخطيط		٣,٤٧١	٠,٨١٧	مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق أن بُعد ممارسة التخطيط تحقق بدرجة مرتفعة وحصل على متوسط استجابة (٣,٤٧١) وانحراف معياري (٠,٨١٧). وكانت أعلى الاستجابات (أضع لِنفسي أولويات في تحقيق واجباتي، أحرص على التخطيط المسبق لأهدافي، أنفذ الأعمال والمهام في الوقت المناسب لها).

### البعد الثاني: مهارات الاتصال:

جدول (٦): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات حول البعد الثاني للمهارات القيادية: مهارات الاتصال

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
٦	أتعاون مع زميلاتي في أداء التكاليف الجامعية	٤,٢٤٠	٠,٨١٥	مرتفعة جداً	٣
٧	استمتع جيداً للآخرين واستفيد من خبراتهم	٤,٣٣٣	٠,٧٢٢	مرتفعة جداً	١
٨	استخدم وسائل التواصل الاجتماعي مع أساتذتي وزميلاتي	٤,٣٢٤	٠,٨٧٨	مرتفعة جداً	٢
٩	أستطيع الحوار والتعبير عن أفكارتي ووجهة نظري	٣,٩٩٨	٠,٩٠٨	مرتفعة	٤
المتوسط الوزني للبعد الثاني ككل: مهارات الاتصال		٤,٢٢٤	٠,٦٣٢	مرتفعة جداً	

يتضح من الجدول السابق أن بُعد ممارسة مهارات الاتصال تحقق بدرجة مرتفعة جداً وحصل على متوسط استجابة (٤,٢٢٤) وانحراف معياري (٠,٦٣٢). وكانت أعلى الاستجابات (استمتع جيداً للآخرين واستفيد من

### البعد الثالث: اتخاذ القرار وحل المشكلات:

جدول (٧): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات حول البعد الثالث للمهارات القيادية: اتخاذ القرار وحل المشكلات

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
١٠	أتمكن من اتخاذ قراراتي بدون تردد أو تأجيل	٣,٦٥٠	٠,٩٣٧	مرتفعة	٦
١١	يمكنني تحديد القرارات الهامة والعاجلة	٣,٨٨٣	٠,٧٨٩	مرتفعة	٢
١٢	أحدد حلول بديلة عند دراسة مشكلاتي وعلاجها	٣,٧٥٩	٠,٨١٥	مرتفعة	٣
١٣	يمكنني اتخاذ القرارات المرتبطة بدراستي الجامعية	٣,٩٧٤	٠,٨٧١	مرتفعة	١
١٤	اتصف بالثقة في النفس والاعتماد على ذاتي في اتخاذ قراراتي	٣,٧٤٦	٠,٩٦٨	مرتفعة	٤
١٥	أدرس مشكلاتي بطريقة علمية واتخذ القرار المناسب بشأنها	٣,٦٩٥	٠,٧٨٠	مرتفعة	٥
المتوسط الوزني للبعد الثالث ككل: اتخاذ القرار وحل المشكلات		٣,٧٨٣	٠,٦٨٧	مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق أن بُعد ممارسة مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات تحقق بدرجة مرتفعة وحصل على متوسط استجابة وانحراف معياري (٣,٧٨٣) وكان أعلى الاستجابات (يمكنني اتخاذ القرارات المرتبطة بدراستي الجامعية، يمكنني تحديد القرارات الهامة والعاجلة، أحدد حلول بديلة عند دراسة مشكلاتي وعلاجها).

#### البعد الرابع: إدارة الصراع:

جدول (٨): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات حول البعد الرابع للمهارات

#### القيادية: إدارة الصراع

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
١٦	يمكنني التوفيق بين آراء زميلاتي عند الاختلاف في وجهات النظر	٣,٦٠٦	٠,٧٢٧	مرتفعة	٤
١٧	أتجاهل المواقف الصادمة ومصادر الخلاف مع زميلاتي	٣,٧٢٩	٠,٨٣٣	مرتفعة	٢
١٨	أُتصف بعدم التعصب لأرائي وأتقبل نقد الآخرين	٣,٧٥٣	٠,٩٠٩	مرتفعة	١
١٩	أصلح بين زميلاتي في حالات الخصومة	٣,٦٠١	١,٠٥٩	مرتفعة	٥
٢٠	أتمكن من مواجهة ضغوط الدراسة وحلها	٣,٧٠٩	٠,٩٥٥	مرتفعة	٣
٢١	انسحب عند وجود صراع بتغيير موضوع الصراع	٣,٤٩٤	٠,٧٩٣	مرتفعة	٦
المتوسط الوزني للبعد الرابع ككل: إدارة الصراع		٣,٦٤٩	٠,٥٨٧	مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق أن بُعد ممارسة مهارات إدارة الصراع قد تحقق بدرجة مرتفعة وحصل على متوسط استجابة وانحراف معياري (٣,٦٤٩) وكان أعلى الاستجابات (أتجاهل المواقف الصادمة ومصادر الخلاف مع زميلاتي، أتمكن من مواجهة ضغوط الدراسة وحلها).

**البعد الخامس: إدارة فريق العمل:**

جدول (٩): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات حول البعد الخامس

للمهارات القيادية: إدارة فريق العمل

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
٢٢	يمكنني التأثير في أعضاء الفريق وتوجيههم نحو انجاز العمل	٣,٠٥٦	٠,٧٦٥	متوسطة	١
٢٣	أستطيع توزيع الأدوار والمهام على أعضاء الفريق	٢,٩٤٢	٠,٨٤٢	متوسطة	٣
٢٤	يمكنني تحفيز وتشجيع أعضاء الفريق على أداء أدوارهم	٢,٩٥١	٠,٧٩١	متوسطة	٢
٢٥	أعمل على تقويم أداء الفريق وتقديم التغذية الراجعة لهم	٢,٨٥٦	٠,٧٦٣	متوسطة	٤
المتوسط الوزني للبعد الخامس ككل: إدارة فريق العمل		٢,٩٥١	٠,٦٩٥	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن بُعد ممارسة مهارة إدارة فريق العمل تحقق بدرجة متوسطة وحصل على متوسط استجابة (٢,٩٥١) وانحراف معياري (٠,٦٩٥). وكانت أعلى الاستجابات (يمكنني التأثير في أعضاء الفريق وتوجيههم نحو انجاز العمل،

يمكنني تحفيز وتشجيع أعضاء الفريق على أداء أدوارهم). ويمكن تلخيص النتائج المتعلقة بدرجة ممارسة طالبات كلية التربية بجامعة القصيم للمهارات القيادية في الجدول التالي:

جدول (١٠): درجة ممارسة طالبات كلية التربية بجامعة القصيم للمهارات القيادية

الترتيب	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	ممارسة المهارات القيادية
٤	مرتفعة	٠,٨١٧	٣,٤٧١	التخطيط
١	مرتفعة جداً	٠,٦٣٢	٤,٢٢٤	مهارات الاتصال
٢	مرتفعة	٠,٦٨٧	٣,٧٨٣	اتخاذ القرار وحل المشكلات
٣	مرتفعة	٠,٥٨٧	٣,٦٤٩	إدارة الصراع
٥	متوسطة	٠,٦٩٥	٢,٩٥١	إدارة فريق العمل
	مرتفعة	٠,٥٤٨	٣,٦٢٦	ممارسة المهارات القيادية ككل (الدرجة الكلية)

---

(آل سيف، ٢٠١٣) مع تلك التوجهات حيث توصلت إلى أن أهم المهارات اللازمة لطلبة الجامعات السعودية مهارات الاتصال، اتخاذ القرار، إدارة الوقت، تقبل النقد، الحوار البناء. وتوصلت دراسة (الضيدان، ٢٠١٤) إلى أن مهارات الاتصال لدى الطلاب كانت بدرجة مرتفعة، بينما توصلت دراسة (بديوي، ٢٠١٢؛ السلمي، ٢٠١٢) أن المهارات القيادية للطلاب كمهارات حل المشكلات والتعامل مع الآخرين وإدارة الوقت جاءت بدرجة متوسطة.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** "ما مستوى الانجاز الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهن؟".

يوضح الجدول السابق أن طالبات كلية التربية بجامعة القصيم يمارسن المهارات القيادية بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية للمحور (٣,٦٢٦) وبانحراف معياري (٠,٥٤٨)، وبالنسبة للمهارات الفرعية جاءت مهارات الاتصال بدرجة مرتفعة جداً، يليها مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات ثم مهارات إدارة الصراع ثم مهارات التخطيط وهذه المهارات تمارس بدرجة مرتفعة، وأخيراً مهارة إدارة فريق العمل بدرجة متوسطة. وتؤكد رؤية المملكة ٢٠٣٠ في هذا الجانب على بناء الشخصية وتنمية مهارات الطلاب كمهارة حل المشكلات والتفكير الناقد واتخاذ القرار، والاتصال، والعمل ضمن فريق. وتتفق دراسة

جدول (١١): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات حول مستوى الانجاز الأكاديمي

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التحقق	الترتيب
١	يراعي عضو هيئة التدريس الفروق الفردية بين الطالبات	٣,٢٩٨	١,٠٢٥	متوسط	١٧
٢	استفيد من دراستي بالكلية في حياتي العملية	٣,٨٢٣	٠,٩٨٩	مرتفع	٥
٣	أنتلج التوجيه والإرشاد الأكاديمي المناسب	٣,٤٣١	١,١٠٨	مرتفع	١٤
٤	لدي الوعي الكافي بحقوقتي وواجباتي الجامعية	٣,٨٥٥	١,٠٧١	مرتفع	٣
٥	أجد الدعم المناسب لممارسة حقوقتي الطلابية	٣,٣٠٥	١,٠٧١	متوسط	١٦
٦	التزم بالقواعد واللوائح التي تنظم الحياة الجامعية	٤,٠٧٩	٠,٨٤٥	مرتفع	٢
٧	اعتمد على أسلوب التفكير العلمي والفهم أكثر من الحفظ	٣,٦٩٢	١,٠٨٧	مرتفع	٩
٨	استخدم مصادر معرفية عديدة كالمواقع الالكترونية التعليمية ومصادر التعلم بالكلية	٣,٧١٣	١,٠١١	مرتفع	٨
٩	تمكنت طرق التدريس المستخدمة بقاعة الدراسة من استيعاب مقرراتي	٣,٥٧١	١,٠٤٠	مرتفع	١٠
١٠	تتحقق معايير العدالة والموضوعية في تقدير نتائج الاختبارات والتكليفات	٣,٥٤٨	٠,٩٤٠	مرتفع	١٢
١١	أنتلج تغذية راجعة حول أدائي الدراسي ونتائج تقويمه	٣,٥٥٢	٠,٨٧٨	مرتفع	١١
١٢	تتيح لي الكلية فرص المشاركة في المشروعات البحثية	٣,٣٨٠	١,١٠٣	متوسط	١٥
١٣	تتوفر بالكلية أحدث التقنيات والأجهزة المساعدة على التعليم	٣,٠٣٣	١,١٩٣	متوسط	٢١
١٤	يشرح عضو هيئة التدريس المقررات بطريقة جاذبة ومفيدة	٣,٢٢٤	١,١٢٤	متوسط	١٨
١٥	تقيم الكلية زيارات لتبادل الخبرات مع كليات مماثلة بجامعة سعودية أخرى.	٣,٠٥١	١,١٢٤	متوسط	٢٠
١٦	تعقد إدارة الكلية لقاءات دورية مع الطالبات لمناقشة مشكلاتهن الدراسية	٢,٩٧٢	١,٢٣٢	متوسط	٢٢
١٧	تساعدني دراستي الجامعية على فهم قضايا المجتمع	٣,٨٣٠	١,٠٤٦	مرتفع	٤
١٨	أشارك في وضع مواعيد محاضراتي واختباراتي بالكلية	٣,٥٣٨	١,٢٤٨	مرتفع	١٣
١٩	تتحقق الاستفادة العلمية من تدريس الأعضاء الرجال خلال الشبكات	٣,١٧٩	١,١٣١	متوسط	١٩
٢٠	التحاقني بدراستي الجامعية يوافق رغباتي واهتماماتي	٤,٢٥٤	٠,٨٦٤	مرتفع جداً	١
٢١	تسهم دراستي في تطوير معارفي وقدرتي على التفكير وحل المشكلات	٣,٧٦٢	٠,٦٠٧	مرتفع	٧
٢٢	تساعدني دراستي على تحسين مهارتي في الاتصال الفعال والعمل الجماعي	٣,٨٠٩	٠,٦٧٤	مرتفع	٦
	المتوسط الوزني لمستوى الإنجاز الأكاديمي ككل	٣,٥٤١	٠,٦٠٣	مرتفع	

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الانجاز تحقق بدرجة مرتفعة، بمتوسط استجابة (٣,٥٤١) وانحراف معياري (٠,٦٠٣)، وكانت أعلى الاستجابات: (التحاقى بدراسى الجامعىة يوافق رغباتى واهتماماتى، التزم بالقواعد واللوائح التى تنظم الحياة الجامعىة، لذى الوعى الكافى بحقوقى وواجباتى الجامعىة، تساعدنى دراسىة الجامعىة على فهم قضايا المجتمع، استفىة من دراسىة بالكلىة فى حياتى العملىة، تساعدنى دراسىة على تحسىن مهارتى فى الاتصال الفعال والعمل الجماعى). وتؤكد رؤىة المملكة ٢٠٣٠ على تطوير الجانب الأكادىمى للطالب الجامعى من خلال تحسىن البىئة التعلىمىة المحفزة للإبداع، إعداء مناهج منطورة تركز على المهارات الأساسىة وبنىء الشخصىة، الارتقاء بطرق التدرىس التى تركز على المتعلم، تمكىن الطلاب من إحرار نتائج منقءمة مقارنة بمتوسط النتائج الدولىة للتحصىل الدراسى، إعداء طالب لذى القءر

الكافى من الوعى الذاتى والاجتماعى والثقافى.

وتتفق تلك النتائج مع دراسات آل؛ (Irfan M. &Shabana N., 2012السيف، ٢٠١٣؛ جابر، ٢٠١٦) فىما يتعلق بالعوامل التى تؤثر على مستوى الانجاز الأكادىمى ومنها (اختىار التخصص الملائم لرغبة الطالب، احترام الأنظمة والقوانين، وضوح الأهداف، المهارات الدراسىة، الالتزام والاعتماد على النفس، مصادر التعلم، التوجىه الصحىح، تحسىن بىئة الكلىة)

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائىة فى درجة ممارسة طالبات كلىة التربىة بجامعة القصىم للمهارات القىادىة ومستوى الإنجاز الأكادىمى لهن ترجع لاختلاف (المستوى الأكادىمى، المعدل الأكادىمى، التخصص، المشاركة فى الأنشطة)؟

١. بالنسبة لمتغىر المستوى الأكادىمى:

جدول (١٢): دلالة الفروق في درجة ممارسة المهارات القيادية ومستوى الإنجاز الأكاديمي والتي ترجع لاختلاف المستوى الدراسي (درجة الحرية تساوي ٤٢٧)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى الدراسي	المتغيرات	ممارسة المهارات القيادية
غير دالة	١,٤٥٢	٣,٨٣١	١٧,٦٤٢	الثاني والثالث	التخطيط	
		٤,٣١١	١٧,٠٧٠	السابع والثامن		
غير دالة	٠,٩٧١	٢,٦٧٣	١٦,٧٧٧	الثاني والثالث	مهارات الاتصال	
		٢,٣٧٦	١٧,٠١٤	السابع والثامن		
غير دالة	٠,٢١٩	٤,٠٤٧	٢٢,٦٥٦	الثاني والثالث	اتخاذ القرار وحل المشكلات	
		٤,٢٠٣	٢٢,٧٤٣	السابع والثامن		
٠,٠٥	١,٦٧٥	٣,٦٦٨	٢١,٦٠٩	الثاني والثالث	إدارة الصراع	
		٣,٣٤٩	٢٢,١٧٨	السابع والثامن		
٠,٠٥	٢,٠١٨	٢,٦٣٦	١١,٥٣٥	الثاني والثالث	إدارة فريق العمل	
		٢,٨٩٨	١٢,٠٧٥	السابع والثامن		
غير دالة	٠,٦٥٠	١٢,٨٠٧	٩٠,٢١٩	الثاني والثالث	المهارات القيادية ككل	
		١٤,٥٥٥	٩١,٠٧٩	السابع والثامن		
غير دالة	٠,٢٤٠	١٣,٠٩٢	٧٨,٠٥٦	الثاني والثالث	الإنجاز الأكاديمي	
		١٣,٤٧١	٧٧,٧٤٨	السابع والثامن		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٤٢٧ ومستوى ثقة ٠,٠٥، ٠,٠١ تساوي على الترتيب ١,٦٤٦، ٢,٣٣٠

يتضح من جدول (١٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة الطالبات للمهارات القيادية وفق متغير المستوى الأكاديمي (الثاني والثالث، السابع والثامن)، ما عدا بعدي إدارة الصراع وإدارة فريق العمل فقد كانت هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ والفروق لصالح المستوى السابع والثامن في كلا من البعدين. ويمكن تفسير ذلك بأن مهارتي إدارة الصراع وإدارة فريق العمل تتطلب خبرات ومهارات أكثر تعقيداً وتنوعاً ولذا تتحقق بصورة أكبر عند طالبات المستويات الأكاديمية الأعلى. كما يتضح وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الإنجاز الأكاديمي لدى الطالبات وفق متغير المستوى الأكاديمي (الثاني والثالث، السابع والثامن).

٢. بالنسبة لمتغير المعدل الأكاديمي:

جدول (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة المهارات القيادية ومستوى الإنجاز الأكاديمي وفقاً للمعدل الأكاديمي

المعدل الأكاديمي								المتغيرات	ممارسة المهارات القيادية
العينة ككل		من ٨٥ فأعلى		من ٧٠-٨٥		أقل من ٧٠			
انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط		
٤,٠٨٣	١٧,٣٥٧	٣,٩٧٨	١٨,٠٠٨	٣,٧٠٥	١٧,٤٤٧	٣,٤٩٤	١٣,٠٠٠	التخطيط	
٢,٥٢٩	١٦,٨٩٥	٢,٢٣١	١٧,٥٢١	٢,٥٦٥	١٦,٦٥٣	١,٨٧١	١٣,٩٧٤	مهارات الاتصال	
٤,١٢١	٢٢,٦٩٩	٤,٢٠٤	٢٣,٢٤٢	٣,٨٤٦	٢٢,٦٠٧	٣,٣٣٢	١٩,٧١٨	اتخاذ القرار وحل المشكلات	
٣,٥٢٠	٢١,٨٩٣	٣,٦٦٦	٢٢,٢٥٤	٣,٤٤٠	٢١,٨٥٣	١,٨٤٨	١٩,٨٢١	إدارة الصراع	
٢,٧٨٠	١١,٨٠٤	٢,٨٦٤	١٢,١٤٦	٢,٤٧٥	١١,٩٥٣	١,٨٠٩	٩,١٢٨	إدارة فريق العمل	
١٣,٦٩٧	٩٠,٦٤٨	١٣,٣٨٤	٩٣,١٧١	١٢,٥٣٥	٩٠,٥١٣	٩,٩٤٩	٧٥,٦٤١	الدرجة الكلية	
١٣,٢٦٨	٧٧,٩٠٢	١٣,٩٧٦	٧٨,٥٧١	١٢,٣٠٤	٧٩,٢٢٠	٨,٠٢٣	٦٨,٧١٨	مستوى الإنجاز الأكاديمي	

جدول (١٤): دلالة الفروق في درجة ممارسة المهارات القيادية ومستوى الإنجاز الأكاديمي لدى الطالبات والتي ترجع لاختلاف المعدل الأكاديمي

مستوى الدلالة	قيمة ت	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغيرات	درجة ممارسة المهارات القيادية
٠,٠١	٢٨,٦٨٨	٤٢١,٦٨٨	٢	٨٤٣,٣٧٧	بين المجموعات	التخطيط	
		١٤,٧٦٨	٤٢٦	٦٢٩١,٠٥٧	داخل المجموعات		
			٤٢٨	٧١٣٤,٤٣٤	الكلية		
٠,٠١	٤٠,٢٧٥	٢١٧,٧١٨	٢	٤٣٥,٤٣٦	بين المجموعات	مهارات الاتصال	
		٥,٤٠٦	٤٢٦	٢٣٠٢,٨٤٤	داخل المجموعات		
			٤٢٨	٢٧٣٨,٢٨٠	الكلية		
٠,٠١	١٣,٠١٥	٢٠٩,٢٦٨	٢	٤١٨,٥٣٦	بين المجموعات	اتخاذ القرار وحل المشكلات	
		١٦,٠٧٩	٤٢٦	٦٨٤٩,٦٧٤	داخل المجموعات		
			٤٢٨	٧٢٦٨,٢١٠	الكلية		
٠,٠١	٨,٣٠٧	٩٩,٥٢٧	٢	١٩٩,٠٥٥	بين المجموعات	إدارة الصراع	
		١١,٩٨١	٤٢٦	٥١٠٤,٠١٣	داخل المجموعات		
			٤٢٨	٥٣٠٣,٠٦٨	الكلية		
٠,٠١	٢٢,٠٧٧	١٥٥,٣١٢	٢	٣١٠,٦٢٤	بين المجموعات	إدارة فريق العمل	
		٧,٠٣٥	٤٢٦	٢٩٩٦,٩٢٨	داخل المجموعات		
			٤٢٨	٣٣٠٧,٥٥٢	الكلية		
٠,٠١	٣١,٣٨٧	٥١٥٦,٧٠٤	٢	١٠٣١٣,٤٠٧	بين المجموعات	الدرجة الكلية	
		١٦٤,٢٩٢	٤٢٦	٦٩٩٨٨,٤٤٤	داخل المجموعات		
			٤٢٨	٨٠٣٠١,٨٥١	الكلية		
٠,٠١	١٠,٨٨٧	١٨٢٨,٧٢٧	٢	٣٦٥٧,٤٥٥	بين المجموعات	مستوى الإنجاز الأكاديمي	
		١٦٨,٢٨٣	٤٢٦	٧١٦٨٨,٤٣٣	داخل المجموعات		
			٤٢٨	٧٥٣٤٥,٨٨٨	الكلية		

قيمة ف الجدولية عند درجات حرية (٢، ٤٢٦) ومستوى ثقة ٠.٠١ تساوي ٤.٦٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في درجة ممارسة الطالبات للمهارات القيادية (الدرجة الكلية، الأبعاد الفرعية)، ومستوى الإنجاز الأكاديمي وفق متغير المعدل الأكاديمي.

جدول (١٥): دلالة الفروق بين الطالبات أصحاب المعدلات الأكاديمية المختلفة في

درجة ممارسة المهارات القيادية ومستوى الإنجاز الأكاديمي

المتغيرات	المعدل الأكاديمي	أقل من ٧٠ (م=١٣,٠٠٠)	من ٧٠-٨٥ (م=١٧,٤٤٧)
التخطيط	من ٧٠-٨٥ (م=١٧,٤٤٧)	**٤,٤٤٧	٠,٥٦١
	من ٨٥ فأكثر (م=١٨,٠٠٨)	**٥,٠٠٨	
مهارات الاتصال	المعدل الأكاديمي	أقل من ٧٠ (م=١٣,٩٧٤)	من ٧٠-٨٥ (م=١٦,٦٥٣)
	من ٧٠-٨٥ (م=١٦,٦٥٣)	**٢,٦٧٩	٠,٨٦٨
من ٨٥ فأكثر (م=١٧,٥٢١)	المعدل الأكاديمي	أقل من ٧٠ (م=١٩,٧١٨)	من ٧٠-٨٥ (م=٢٢,٦٠٧)
	من ٧٠-٨٥ (م=٢٢,٦٠٧)	**٢,٨٨٩	٠,٦٣٥
من ٨٥ فأكثر (ك=٢٣,٢٤٢)	المعدل الأكاديمي	أقل من ٧٠ (م=١٩,٨٢١)	من ٧٠-٨٥ (م=٢١,٨٥٣)
	من ٧٠-٨٥ (م=٢١,٨٥٣)	**٢,٠٣٢	٠,٤٠١
من ٨٥ فأكثر (م=٢٢,٢٥٤)	المعدل الأكاديمي	أقل من ٧٠ (م=٩,١٢٨)	من ٧٠-٨٥ (م=١١,٩٥٣)
	من ٧٠-٨٥ (م=١١,٩٥٣)	**٢,٨٢٥	٠,١٩٣
من ٨٥ فأكثر (م=١٢,١٤٦)	المعدل الأكاديمي	أقل من ٧٠ (م=٧٥,٦٤١)	من ٧٠-٨٥ (م=٩٠,٥١٣)
	من ٧٠-٨٥ (م=٩٠,٥١٣)	**١٤,٨٧٢	٢,٦٥٨
من ٨٥ فأكثر (م=٩٣,١٧١)	المعدل الأكاديمي	أقل من ٧٠ (م=٦٨,٧١٨)	من ٧٠-٨٥ (م=٧٩,٢٢٠)
	من ٧٠-٨٥ (م=٧٩,٢٢٠)	**١٠,٥٠٢	٠,٦٤٩
من ٨٥ فأكثر (م=٧٨,٥٧١)	المعدل الأكاديمي	أقل من ٧٠ (م=٦٨,٧١٨)	من ٧٠-٨٥ (م=٧٩,٢٢٠)
	من ٧٠-٨٥ (م=٧٩,٢٢٠)	**٩,٨٥٣	

\*\* الفرق بين المتوسطين دال عند مستوى ٠,٠١

مجموعتي (٧٠ لأقل من ٨٥)، (٨٥ فأعلى) على هذه المجموعة بفروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في الدرجة الكلية لممارسة المهارات القيادية وجميع المهارات الفرعية. ويمكن تفسير ذلك بأن المعدل الأكاديمي يتأثر

يتضح من الجدول السابق أن درجة ممارسة المهارات القيادية للطالبات يزداد بزيادة المعدل الأكاديمي، حيث كانت أقل المجموعات في ممارسة المهارات القيادية هي التي معدلها (أقل من ٧٠)، وتوقفت

بدرجة توافر المهارات القيادية لدى الطالبة. وهذا ما أكدته دراسة؛ (Donaldson, Jr, 2008Anderson, M. &Lu,F., 2017) أن مهارات القيادة تعمل على تحقيق الانجاز الأكاديمي وتنمية الإمكانات الأكاديمية للطالب، وأن تعيين الطلاب في مواقع وأدوار قيادية يساعد في زيادة معدلاتهم.

٣. بالنسبة لمتغير التخصص الأكاديمي:

جدول (١٦): دلالة الفروق في درجة ممارسة المهارات القيادية ومستوى الإنجاز الأكاديمي والتي ترجع لاختلاف التخصص الأكاديمي (درجة الحرية تساوي ٤٢٧)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التخصص الأكاديمي	المتغيرات	ممارسة المهارات القيادية
٠,٠١	٧,٣٥٧	٣,٩٩٤	١٦,٢٥٤	علم نفس	التخطيط	
		٣,٦١٩	١٩,٠٥٣	تربية خاصة		
٠,٠١	٤,٧١١	٢,٥٧٦	١٦,٤٤٢	علم نفس	مهارات الاتصال	
		٢,٢٩٥	١٧,٥٩٢	تربية خاصة		
٠,٠١	٤,٩٤٥	٣,٨٢٢	٢١,٩٢٧	علم نفس	اتخاذ القرار وحل المشكلات	
		٤,٢٨٩	٢٣,٨٨٨	تربية خاصة		
٠,٠١	٥,٨٦٢	٣,٢٤٥	٢١,١١٩	علم نفس	إدارة الصراع	
		٣,٦٠٣	٢٣,٠٨٣	تربية خاصة		
٠,٠١	٦,٦٠٠	٢,٧٤٠	١١,١٢٣	علم نفس	إدارة فريق العمل	
		٢,٥٠٩	١٢,٨٥٢	تربية خاصة		
٠,٠١	٣,٠١٩	١٢,٠٧٤	٧٦,٣٥٨	علم نفس	المهارات القيادية ككل	
		١٤,٦٤١	٨٠,٢٧٨	تربية خاصة		
٠,٠١	٧,٥٤٤	١٢,٣٩٤	٨٦,٨٦٥	علم نفس	الإنجاز الأكاديمي	
		١٣,٥٩٩	٩٦,٤٦٧	تربية خاصة		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٤٢٧ ومستوى ثقة ٠,٠١ تساوي ٢,٣٣٠

يوضح الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ في درجة ممارسة الطالبات للمهارات القيادية، ومستوى الانجاز الأكاديمي وفق متغير التخصص الأكاديمي لصالح طالبات التربية الخاصة. ويرجع ذلك إلى توافر عدة عوامل بين طالبات تخصص التربية الخاصة منها الرغبة والرضا عن التخصص، وتنوع الأنشطة والتطبيقات العملية.

٤. بالنسبة لمتغير المشاركة في الأنشطة:

ويرجع ذلك إلى توافر عدة عوامل بين طالبات تخصص التربية الخاصة.

جدول (١٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة المهارات القيادية ومستوى الإنجاز الأكاديمي وفقاً للمشاركة في الأنشطة

المشاركة في الأنشطة								المتغيرات	ممارسة المهارات القيادية
العينة ككل		لا أشرك		أشرك بدرجة متوسطة		أشرك بدرجة كبيرة			
انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط		
٤,٠٨٣	١٧,٣٥٧	٣,٦٠٣	١٦,٥٧٧	٤,١٥٧	١٦,٨٤٥	٣,٨٥٦	١٩,٥٨٥	التخطيط	
٢,٥٢٩	١٦,٨٩٥	٢,٤٢٥	١٦,٤٧٩	٢,٤٦٠	١٦,٤٥٦	٢,٢٣٦	١٨,٤٢٦	مهارات الاتصال	
٤,١٢١	٢٢,٦٩٩	٤,١٥٢	٢١,٧٧٥	٣,٧٧٣	٢١,٨٦٠	٣,١٦٦	٢٥,٨١٩	اتخاذ القرار وحل المشكلات	
٣,٥٢٠	٢١,٨٩٣	٣,٤٦٤	٢٠,٧٨٩	٣,١٦٨	٢١,٥٧٥	٣,٢٥٦	٢٤,٢١٣	إدارة الصراع	
٢,٧٨٠	١١,٨٠٤	٢,٢١١	١٠,٧٣٩	٢,٥٢١	١١,٥٢٣	٢,٨٨٣	١٣,٩٨٩	إدارة فريق العمل	
١٣,٦٩٧	٩٠,٦٤٨	١١,٤٣٨	٨٦,٣٥٩	١٢,٦٢٨	٨٨,٢٥٩	١٢,٨٤٤	١٠٢,٠٣٢	الدرجة الكلية	
١٣,٢٦٨	٧٧,٩٠٢	١٢,٦٧٥	٦٩,٩٧٢	١٠,٧٨٠	٧٩,٢٥٩	١١,٨٩١	٨٧,٠٩٦	مستوى الإنجاز الأكاديمي	

جدول (١٨): دلالة الفروق في درجة ممارسة المهارات القيادية ومستوى الإنجاز الأكاديمي لدى الطالبات والتي ترجع لاختلاف المشاركة في الأنشطة

مستوى الدلالة	قيمة ت	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغيرات	درجة ممارسة المهارات القيادية
٠,٠١	١٩,٦٨٧	٣٠١,٨١٥	٢	٦٠٣,٦٣٠	بين المجموعات	التخطيط	
		١٥,٣٣١	٤٢٦	٦٥٣٠,٨٠٤	داخل المجموعات الكلي		
			٤٢٨	٧١٣٤,٤٣٤			
٠,٠١	٢٤,٤٥٣	١٤٠,٩٩٤	٢	٢٨١,٩٨٩	بين المجموعات	مهارات الاتصال	
		٥,٧٦٦	٤٢٦	٢٤٥٦,٢٩١	داخل المجموعات الكلي		
			٤٢٨	٢٧٣٨,٢٨٠			
٠,٠١	٤٠,٩٦١	٥٨٦,١٣٦	٢	١١٧٢,٢٧٣	بين المجموعات	اتخاذ القرار وحل المشكلات	
		١٤,٣١٠	٤٢٦	٦٠٩٥,٩٣٧	داخل المجموعات الكلي		
			٤٢٨	٧٢٦٨,٢١٠			
٠,٠١	٣٢,٣١٢	٣٤٩,٢٥٠	٢	٦٩٨,٥٠٠	بين المجموعات	إدارة الصراع	
		١٠,٨٠٩	٤٢٦	٤٦٠٤,٥٦٧	داخل المجموعات الكلي		
			٤٢٨	٥٣٠٣,٠٦٨			
٠,٠١	٤٩,٦٣٢	٣١٢,٥٢٩	٢	٦٢٥,٠٥٩	بين المجموعات	إدارة فريق العمل	
		٦,٢٩٧	٤٢٦	٢٦٨٢,٤٩٤	داخل المجموعات الكلي		
			٤٢٨	٣٣٠٧,٥٥٢			
٠,٠١	٥٢,٥٦٧	٧٩٤٧,٦٠٨	٢	١٥٨٩٥,٢١٧	بين المجموعات	الدرجة الكلية	
		١٥١,١٨٩	٤٢٦	٦٤٤٠٦,٦٣٤	داخل المجموعات الكلي		
			٤٢٨	٨٠٣٠١,٨٥١			
٠,٠١	٦٣,١٥٣	٨٦١٥,٤٠٨	٢	١٧٢٣٠,٨١٦	بين المجموعات	مستوى الإنجاز الأكاديمي	
		١٣٦,٤٢٠	٤٢٦	٥٨١١٥,٠٧٢	داخل المجموعات الكلي		
			٤٢٨	٧٥٣٤٥,٨٨٨			

قيمة ف الجدولية عند درجات حرية (٢, ٤٢٦) ومستوى ثقة ٠,٠١ تساوي ٤,٦٠٥

يوضح الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ في درجة ممارسة الطالبات للمهارات القيادية (الدرجة الكلية، الأبعاد الفرعية)، وكذلك مستوى الانجاز الأكاديمي وفق متغير المشاركة في الأنشطة.

جدول (١٩): دلالة الفروق بين الطالبات في درجة ممارسة المهارات القيادية ومستوى

الإنجاز الأكاديمي وفقاً للمشاركة في الأنشطة

المتغيرات	المشاركة في الأنشطة	أشارك بدرجة كبيرة (م = ١٩,٥٨٥)	أشارك بدرجة متوسطة (م = ١٦,٨٤٥)
التخطيط	أشارك بدرجة متوسطة (م = ١٦,٨٤٥)	**٢,٧٤٠	٠,٢٦٧
	لا أشارك (م = ١٦,٥٧٨)	**٣,٠٠٧	
مهارات الاتصال	المشاركة في الأنشطة	أشارك بدرجة كبيرة (م = ١٨,٤٢٦)	أشارك بدرجة متوسطة (م = ١٦,٤٥٦)
	أشارك بدرجة متوسطة (م = ١٦,٤٥٦)	**١,٩٧٠	٠,٠٢٣
لا أشارك (م = ١٦,٤٧٩)	المشاركة في الأنشطة	أشارك بدرجة كبيرة (م = ٢٥,٨١٩)	أشارك بدرجة متوسطة (م = ٢١,٨٦٠)
	أشارك بدرجة متوسطة (م = ٢١,٨٦٠)	**٣,٩٥٩	٠,٠٨٥
اتخاذ القرار وحل المشكلات	المشاركة في الأنشطة	أشارك بدرجة كبيرة (م = ٢٤,٢١٣)	أشارك بدرجة متوسطة (م = ٢١,٥٧٥)
	أشارك بدرجة متوسطة (م = ٢١,٥٧٥)	**٢,٦٣٨	٠,٧٨٦
لا أشارك (م = ٢١,٧٧٥)	المشاركة في الأنشطة	أشارك بدرجة كبيرة (م = ٢٤,٢١٣)	أشارك بدرجة متوسطة (م = ٢١,٥٧٥)
	أشارك بدرجة متوسطة (م = ٢١,٥٧٥)	**٢,٦٣٨	٠,٧٨٦
إدارة الصراع	المشاركة في الأنشطة	أشارك بدرجة كبيرة (م = ٢٤,٢١٣)	أشارك بدرجة متوسطة (م = ٢١,٥٧٥)
	أشارك بدرجة متوسطة (م = ٢١,٥٧٥)	**٢,٦٣٨	٠,٧٨٦
لا أشارك (م = ٢٠,٧٨٩)	المشاركة في الأنشطة	أشارك بدرجة كبيرة (م = ٢٤,٢١٣)	أشارك بدرجة متوسطة (م = ٢١,٥٧٥)
	أشارك بدرجة متوسطة (م = ٢١,٥٧٥)	**٢,٦٣٨	٠,٧٨٦
إدارة فريق العمل	المشاركة في الأنشطة	أشارك بدرجة كبيرة (م = ١٣,٩٨٩)	أشارك بدرجة متوسطة (م = ١١,٥٢٣)
	أشارك بدرجة متوسطة (م = ١١,٥٢٣)	**٢,٤٦٦	*٠,٧٨٤
لا أشارك (م = ١٠,٧٣٩)	المشاركة في الأنشطة	أشارك بدرجة كبيرة (م = ١٣,٩٨٩)	أشارك بدرجة متوسطة (م = ١١,٥٢٣)
	أشارك بدرجة متوسطة (م = ١١,٥٢٣)	**٣,٢٥٠	*٠,٧٨٤
الدرجة الكلية	المشاركة في الأنشطة	أشارك بدرجة كبيرة (م = ١٠٢,٠٣٢)	أشارك بدرجة متوسطة (م = ٨٨,٢٥٩)
	أشارك بدرجة متوسطة (م = ٨٨,٢٥٩)	**١٣,٧٧٣	١,٩٠٠
لا أشارك (م = ٨٦,٣٥٩)	المشاركة في الأنشطة	أشارك بدرجة كبيرة (م = ٨٧,٠٩٦)	أشارك بدرجة متوسطة (م = ٧٩,٢٥٩)
	أشارك بدرجة متوسطة (م = ٧٩,٢٥٩)	**٧,٨٣٧	**٩,٢٨٧
مستوى الإنجاز الأكاديمي	المشاركة في الأنشطة	أشارك بدرجة كبيرة (م = ٨٧,٠٩٦)	أشارك بدرجة متوسطة (م = ٧٩,٢٥٩)
	أشارك بدرجة متوسطة (م = ٧٩,٢٥٩)	**٧,٨٣٧	**٩,٢٨٧
لا أشارك (م = ٦٩,٩٧٢)	المشاركة في الأنشطة	أشارك بدرجة كبيرة (م = ٨٧,٠٩٦)	أشارك بدرجة متوسطة (م = ٧٩,٢٥٩)
أشارك بدرجة متوسطة (م = ٧٩,٢٥٩)	لا أشارك (م = ٦٩,٩٧٢)	**١٧,١٢٤	**٩,٢٨٧

\* الفرق بين المتوسطين دال عند مستوى ٠.٠٥ \*\* الفرق بين المتوسطين دال عند مستوى ٠.٠١

يوضح الجدول السابق أن أعلى المجموعات في درجة ممارسة المهارات القيادية، وكذا مستوى الانجاز الأكاديمي هي المجموعة التي (تشارك في الأنشطة بدرجة كبيرة)، حيث تفوقت هذه المجموعة بفروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ على مجموعتي (أشارك بدرجة متوسطة)، (ولا أشارك). وبالتالي يمكن استنتاج أن درجة ممارسة

جدول (٢٠): معاملات الارتباط بين درجة ممارسة المهارات القيادية ومستوى الانجاز

الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة القصيم

المهارات القيادية	التخطيط	مهارات الاتصال	اتخاذ القرار وحل المشكلات	إدارة الصراع	إدارة فريق العمل	الدرجة الكلية
الإنجاز الأكاديمي	**٠.٤٦٧	**٠.٤٧٦	**٠.٥٢١	**٠.٦٤١	**٠.٥٥٤	**٠.٦٦١

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند حجم عينة ٤٢٩ ومستوى دلالة ٠.٠١ يساوي ٠.٢٥٤

يتضح من الجدول السابق وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين درجة ممارسة المهارات القيادية ومستوى الانجاز الأكاديمي لدى الطالبات. وفي هذا الصدد أكدت دراسة (جبر، ٢٠١٥) وجود علاقة إيجابية بين الانجاز الأكاديمي وبعض المهارات كالاستماع الجيد، وحل المشكلات، وثقة الطالب بقدراته التعليمية، والتركيز على مهمة التعلم. وأكدت دراسة (كينيدي، ٢٠١٣) أن مخرجات التعلم يجب أن تتضمن قدرة الطالب على العمل ضمن فريق، المعرفة الأساسية للجوانب الدراسية والمهنية، الإبداع، مهارات النقد، التواصل والتعامل مع الآخرين، المهارات البحثية، مهارات الحوسبة. وتوصلت دراسة (Seath, 2004) أن زيادة الانجاز الأكاديمي ترتبط بتنمية بعض المهارات كإدارة وتنظيم الوقت والجهد، وإدارة الذات. وهذا ما تسعى إليه رؤية المملكة ٢٠٣٠ في السير نحو تطوير المسارين الأكاديمي والمهاري لطلبة الجامعة، خلال تحسين البيئة التعليمية ورفع معدلات التحصيل التعليمي، وتطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم، وتزويد الطلاب والطالبات

بالمعارف والمهارات اللازمة، وبناء روح الإبداع، وتنمية المهارات التخصصية ومهارات القيادة.

#### خلاصة النتائج

وواجباتي الجامعية، تساعدني دراستي في فهم قضايا المجتمع، وتفيدني في حياتي العملية، وتحسين مهاراتي في الاتصال والعمل الجماعي).

وكانت أقل الاستجابات (تعقد إدارة الكلية لقاءات دورية مع الطالبات لمناقشة مشكلاتهم الدراسية، تتوفر بالكلية أحدث التقنيات والأجهزة المساعدة على التعليم، تقييم الكلية زيارات لتبادل الخبرات مع كليات مماثلة بجامعة سعودية أخرى، تتحقق الاستفادة العلمية من تدريس الأعضاء الرجال خلال الشبكات).

وجود فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة طالبات كلية التربية بجامعة القصيم للمهارات القيادية وفق متغير المستوى الأكاديمي، عدا مهارتي إدارة الصراع وإدارة فريق العمل كانت هناك فروق دالة إحصائية لصالح المستوى الأكاديمي الأعلى. وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الانجاز الأكاديمي لدى الطالبات وفق متغير المستوى الأكاديمي.

توجد فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة الطالبات للمهارات القيادية، ومستوى الانجاز الأكاديمي وفق متغير المعدل الأكاديمي لصالح المعدلات الأكاديمية الأعلى. كما توجد فروق دالة

- تنوع أشكال ومظاهر اهتمام الجامعات السعودية بطلابها، بداية من توفير الموارد البشرية والمادية اللازمة، وتعزيز قدرة نظام التعليم وتحسين مخرجاته، ووضع الخطط والبرامج ومشروعات التطوير، وصولاً إلى رؤية المملكة ٢٠٣٠ بنظرتها الشاملة في بناء شخصية الطالب أكاديمياً ومهارياً.

- أوضحت النتائج الميدانية أن درجة ممارسة المهارات القيادية ككل لطالبات كلية التربية بجامعة القصيم كانت بدرجة مرتفعة، وجاءت مهارات الاتصال بدرجة مرتفعة جداً، وكل من مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات، وإدارة الصراع، والتخطيط بدرجة مرتفعة، بينما جاءت مهارة إدارة فريق العمل بدرجة متوسطة.

- كما توصلت النتائج إلى أن مستوى الانجاز الأكاديمي ككل للطالبات كان بدرجة مرتفعة، وكانت أعلى الاستجابات (التحاقى بدراستي الجامعية يوافق رغباتي، التزم بالقواعد واللوائح الجامعية، لدي الوعي الكافي بحقوقى

المهارات القيادية لطالبات الجامعة، ووضعها ضمن إطار رسمي.

➤ تأصيل ثقافة أكاديمية تتصف بالجدية والحدائث والإبداع بين أفراد المجتمع الجامعي، للوصول بالجامعة إلى مكانة عالية محلياً وعالمياً.

➤ تحسين بيئة التعليم وتوفير البنى التحتية والإمكانات والتجهيزات الداعمة لرفع معدلات الانجاز الأكاديمي للطالبات.

➤ تطوير المناهج الجامعية بما يواكب التطورات الحديثة ويركز على بناء الشخصية العلمية للطالبة وصقل مهاراتها المهنية والحياتية.

➤ ربط التعليم الجامعي بالمجتمع، وعقد الشراكات مع مؤسسات العمل لتحديد المعارف والمهارات المطلوبة للوظائف والتدريب عليها، وتوجيه مخرجات التعليم بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل.

➤ إنشاء قاعدة بيانات لإعداد خارطة سير التطور الأكاديمي والمهاريللطالبة الجامعية، وقياس مدى التقدم.

➤ ترشيح الطالبات في أدوار قيادية مختلفة، لتنمية السلوك القيادي واكتساب المهارات الضرورية للنجاح في المجتمع المعاصر.

إحصائياً في درجة ممارسة الطالبات للمهارات القيادية وكذلك مستوى الانجاز الأكاديمي وفق متغير التخصص لصالح طالبات التربية الخاصة.

- توجد فروق دالة إحصائياً في درجة ممارسة الطالبات للمهارات القيادية وكذلك مستوى الانجاز الأكاديمي وفق متغير المشاركة في الأنشطة لصالح الطالبات المشاركات في الأنشطة بدرجة كبيرة.

- يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجة ممارسة الطالبات للمهارات القيادية ومستوى انجازهن الأكاديمي.

#### التوصيات

في ضوء نتائج البحث، توصي الباحثة بما يلي:

➤ إيجاد مناخ يُمكن الطالبات من النجاح الأكاديمي عن طريق التحول إلى أساليب التعليم القائمة على المناقشة والحوار، والاهتمام بالمعرفة الناتجة من المقررات الجامعية جنباً لجنب مع بناء المهارات.

➤ توفير الإجراءات والسياسات التي تشجع الطالبات على إحراز نتائج متقدمة والوصول إلى تصنيف متقدم في المؤشرات العالمية للانجاز الأكاديمي.

➤ تشكيل لجان متخصصة في تصميم برامج وأنشطة تعليمية مسؤولة عن تنمية

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- وعلاقتها بالإنجاز الأكاديمي. مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق، (١١١).
- الختلان، عبد الرحمن عبد الله (٢٠١٦). مهارات الدراسة الجامعية. المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى. تم الاسترجاع من موقع: <https://uqu.edu.sa/aagutub/PYP003>
- الخفاجي، طالب محمود؛ والزبيدي، رضية عبدالله (٢٠١٣) قياس دافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية- عدن وعلاقتها بمتغير الجنس. مجلة التواصل. اليمن.(٣٠).
- الخبيري، ابتسام ياسف (٢٠١٦، أغسطس، ١٠). الأنشطة والخدمات الطلابية ودورها في تنمية المهارات القيادية. تم الاسترجاع من موقع: <http://www.aljazirah.com/2016/20160810/rj4.htm>
- الداود، عبد المحسن سعد (٢٠١٧، ١١-١٢ يناير). مسؤولية الجامعات السعودية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠. مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.
- زاهي، منصور (٢٠١٥، ١-٣ ديسمبر). البناء العاملي لمقياس المهارات القيادية للطلاب الجامعي كأحد نواتج التعلم
- الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي (٢٠١٧). القيادة والمهارات القيادية. تم الاسترجاع من موقع: [www.abahe.co.uk/leadership-skills-definition.html](http://www.abahe.co.uk/leadership-skills-definition.html)
- آل سيف، مبارك سالم (١٤٣٤). تصور مقترح لبرنامج تطوير المهارات القيادية لطلاب الجامعات السعودية في ضوء الخبرات والتجارب الدولية (رسالة دكتوراه). كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- بديوي، مدني أحمد (٢٠١٢). فعالية برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لتطوير مهارات القيادة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.
- جابر، عبد المطلب (٢٠١٦). مهارات المذاكرة الناجحة. جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية. تم الاسترجاع من موقع: <https://uqu.edu.sa/aagutub/PYP003>
- جبر، لؤي خزعل (٢٠١٥م/١٤٣٦هـ). أبعاد الشخصية والذكاءات المتعددة وأساليب التعلم ودافعية الإنجاز الأكاديمي

- دراسة على عينة من طلبة جامعة ورقلة-الجزائر. المؤتمر الدولي الثاني لقياس نواتج التعلم، المركز الوطني للقياس والتقويم، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- السلمي، على رزق حمود (٢٠١٢). إدارة الوقت لدى طلاب المرحلة الثانوية في الأنظمة التعليمية من وجهة نظرهم (رسالة ماجستير). جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- السيد، هويدا سعيد (٢٠١١، ديسمبر). أثر اختلاف أسلوب البحث في الرحلات المعرفية على تنمية الدافعية للإنجاز الدراسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوها. مجلة كلية التربية، مصر، جامعة الأزهر، ٣(١٤٦).
- شرف، علي محمد (٢٠١٥، أكتوبر). واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة وتأثيرها على مستوى الإنجاز الأكاديمي للطالبات من وجهة نظرهن دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ٩٣(٩٣).
- الضيدان، الحميدي محمد (٢٠١٤، ديسمبر). التفكير الإيجابي وعلاقته بمهارات الاتصال لدى طلاب عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض. مجلة التربية، جامعة الأزهر مصر، ٣(١٦١).
- العرسان، سامر رافع (٢٠١٧). فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط المستندة إلى النظرية المعرفية الاجتماعية في تنمية المرونة المعرفية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب قسم علم النفس في جامعة حائل. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، فلسطين، ٥(١٨).
- العرفج، عبد المحسن حسين (٢٠١٧، ١١-١٢ يناير). اقتراح قواعد مهنية متكاملة لأعضاء هيئة التدريس تجاه الطلبة في ضوء رؤية ٢٠٣٠. مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.
- القحطاني، محمد سعيد آل شابع (٢٠١٣). دور مهارات الاتصال في تنمية السلوك القيادي من وجهة نظر طلاب كلية الملك خالد العسكرية (رسالة ماجستير). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- كمال، هدى أحمد (٢٠١٠). تقويم استخدام الأخصائي لمهارات القيادة مع جماعات التدريب على المهارات. مجلة

[http://vision2030.gov.sa/sites/default/files/NTP\\_ar.pdf](http://vision2030.gov.sa/sites/default/files/NTP_ar.pdf)

- صالح، عبد القادر محمد (٢٠١٦). دور معهد إعداد القادة بمؤسسة إبداع في تعزيز السمات القيادية المستمدة من السنة النبوية لدى طلبته وسبل تطويره (رسالة ماجستير). كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- نيومان، فرانك؛ وكوتوريير، لارا؛ وسكاري، جيمي. (٢٠١٠). مستقبل التعليم العالي الشعارات والواقع ومخاطر السوق. ترجمة (مشتركة بين وزارة التعليم العالي وشركة مكتبة العبيكان)، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية

- Anderson, Michael, L. & Lu, Fangwen (2017,21Feb). Research: How Leadership Experience Affects Students. *Leadership & Managing People Research*.
- Donaldson, Jr, G. (2008). *Leadership and Academic Achievement Research investigating the key variables associated with academic achievement: Linking The Flippen Group programs with key variables*, Retrieved from: [www.flippengroup.com/pdf/funding/ResearchSummaryLeadershipAcadem ic.pdf](http://www.flippengroup.com/pdf/funding/ResearchSummaryLeadershipAcadem ic.pdf)
- IrfanMushtaq&Shabana Nawaz Khan (2012,June). *Factors Affecting Students' Academic Performance*, Global Journal of Management and Business Research, 9(12).

- دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، مصر، ١(٢٨).
- كينيدي، ديكلان (٢٠١٣). صياغة مخرجات التعلم واستخدامها (دليل تطبيقي). ترجمة (الزهراني، سعيد محمد؛ واجبار، عبد الحميد محمد)، مركز البحوث والدراسات، وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، الرياض.
- المرشد، يوسف عقلا (٢٠١٢، يونيو). مشكلات الانجاز الأكاديمي لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة الجوف من وجهة نظر الطالب والمدرس. مجلة كلية التربية ببورسعيد، مصر، ج٢(١٢ع).
- مقابلة، منصور أحمد حسين (٢٠١٣). واقع الاتصال الأكاديمي بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة الطائف من وجهة نظر الطلبة. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، ج(١٥٦).
- المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم (٢٠١٧). التعليم ورؤية السعودية ٢٠٣٠: تم الاسترجاع من موقع: <https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx>
- المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي (٢٠١٤). برنامج التحول الوطني للمملكة العربية السعودية ٢٠٢٠: تم الاسترجاع من موقع:

- 
- 
- Stewart, B., Ezell, S., DeMartion D., Rifai, R. & Gatterson, B. (2007). *Virtual Technology and Education A collaborative Pilot Case*, The Quarterly Review of Distance Education, 7(4). P P.337-585
  - Seath, L. & Wambach, C. (2004). *Academic Achievement Motivation: Differences Among Under prepared Students Taking a PSI General Psychology Course*. General College, University of Minnesota. New York College Learning Skills Association.